RJME

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

معاناة أوا



أميمة جماد

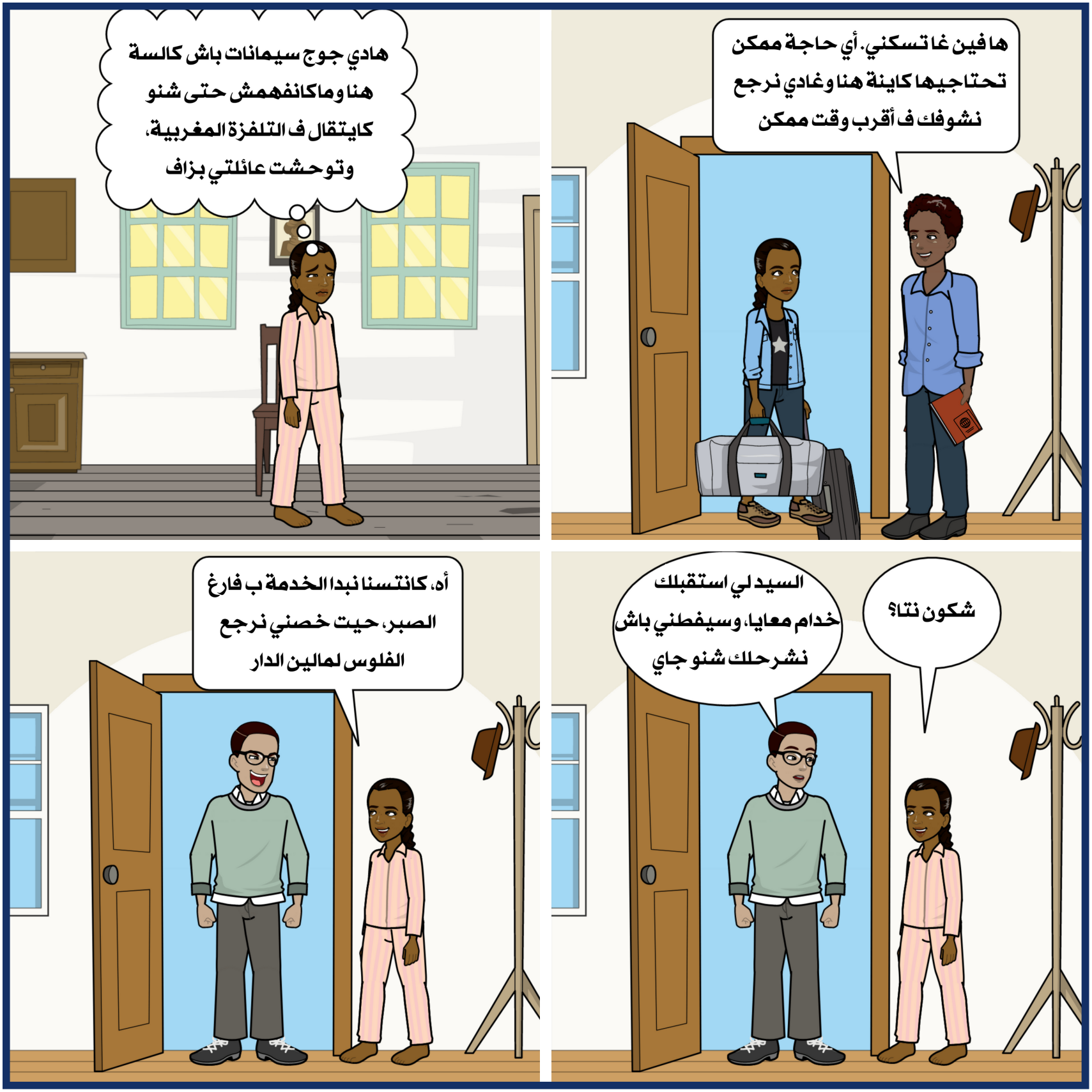

ياموسوكرو
بابا،
هاك الدوا
راه وصلات وقيتو
فاش تسالي تخمال،
حطي لينا الماكلة
كملت 29 عام وماعندي لا
خدمة لا ديبلوم. خاص
نجمع راسي باش نعاون
عائلتي


واش محتاجين خدامة ؟
لا !
8 د ساعات من بعد
بانلي سوق الشغل
عامر
أهلا أوا
كاتباني عيانة !
درت على الشركات
كانقلب على خدمة
عندي ليك الحل،
غادي نلاقيك مع واحد
الصديق كايصوب
كونترات د الخدمة
للمغرب
المغرب ؟ بعيد بزاف،
ولكن إلى قدر يلقالي
خدمة هنا،
نتلاقاو ونشوفو


بعد يوم
ماكانشوفش خدمة لأي واحد،
ولكن مادام جيتي من جهة
صاحبي، عندي ليك ما احسن
بعدا نساي الكوت ديفوار، ممكن
تديري لاباس برا وترجعي
لبلادك تديري مشروع ديالك
ف المغرب غادي تخدمي عام واحد
ف شركة معروفة، وغادي يخلصوك
مزيان، وديك الساعة نتي قرري
واش تبقاي ولا ترجعي
غادي يخصك تخلصي غير
600 ألف فرنك
غرب أفريقي (CFA)
ديال الباسبور والمركوب
*1 CFA = 0,017DH


بعد أسبوع
شوف أبنتي بغيناك
تبقاي حدانا، ولكن
محتاجين الفلوس
أنا وباك مخليين واحد 800
ألف فرنك لدوايـر الزمان.
وحنا غادي نقادوالأمور
علا م ترجعي
غادي نعتابر هاد الفلوس سلف.
ومنين نكون ف المغرب، غادي
نردوليكوم من أول خلصات
آلو أسيدي
راني وجدت ليك الأمانة،
وغانتسنا تقولي فوقاش
غادي نسافر للمغرب


ها الباسبور ديالك
والتذكرة د السفر
هادي أول مرة غانسافر.
فوقاش غادي ناخد الكونترا؟
المطار الدولي - أبيدجان
ماتيقي حتى فشيحد
ف المغرب. غايستقبلك صديق
ف مطار الدار البيضاء
وهو لي غايتكلف بكولشي
المطار الدولي - أبيدجان
مطار محمد الخامس
الدار البيضاء
أهلا وسهلا
أوا!
شكرا
مطار محمد الخامس
الدار البيضاء
خليلي الباسبور ديالك باش نكمل
الإجراءات. وعطيني حتى الهاتف
ديالك باش نجيبلك من بعد نمرة
مغربية


ها فين غا تسكني. أي حاجة ممكن تحتاجيها كاينة هنا وغادي نرجع نشوفك ف أقرب وقت ممكن
هادي جوج سيمانات باش كالسة هنا وماكانفهمش حتى شنو كايتقال ف التلفزة المغربية، وتوحشت عائلتي بزاف
شكون نتا؟
السيد لي استقبلك خدام معايا، وسيفطني باش نشرحلك شنو جاي
أه، كانتسنا نبدا الخدمة ب فارغ الصبر، حيت خصني نرجع الفلوس لمالين الدار


مصاريف السفر كلفونا كثر من
داكشي لي كنا ضاربينلو الحساب.
دابا خصك تزيدينا 4.000 درهم
و خصك تعطينا حتى
6.000درهم د الكراء
ديال هاد الدار
وخصك تعطينا
5.000 درهم ديال مصاريف
الوكالة ديالنا
هي 15.000 درهم لي خصك
تعطيهالينا دابا


بغيت دبا نتواصل مع السيد لي ف الكوت ديفوار، ماشي هادشي علاش اتفقنا
نساي الكوت ديفوار. دبا غادي تعاملي معنا حنا ومنين تخلصي داكشي لي كانسالوك ممكن تواصلي معامن ما بغيتي
ولكن ماعنديش هاد الفلوس لي كاتطلبو
حنا ظريفين، ممكن نتفاهمو. غادي تخدمي وحنا نتخلصو من الصالير ديالك
غانخليو لوراق ديالك عندنا، حتى ناخدو داكشي لي كانسالوك
جمعي حوايجك وأجي معايا، كاينة عائلة غادي تستقبلك. خصك تديري داكشي لي كايطلبو منك إلى بغيتي هاد الوضعية تقاد دغيا

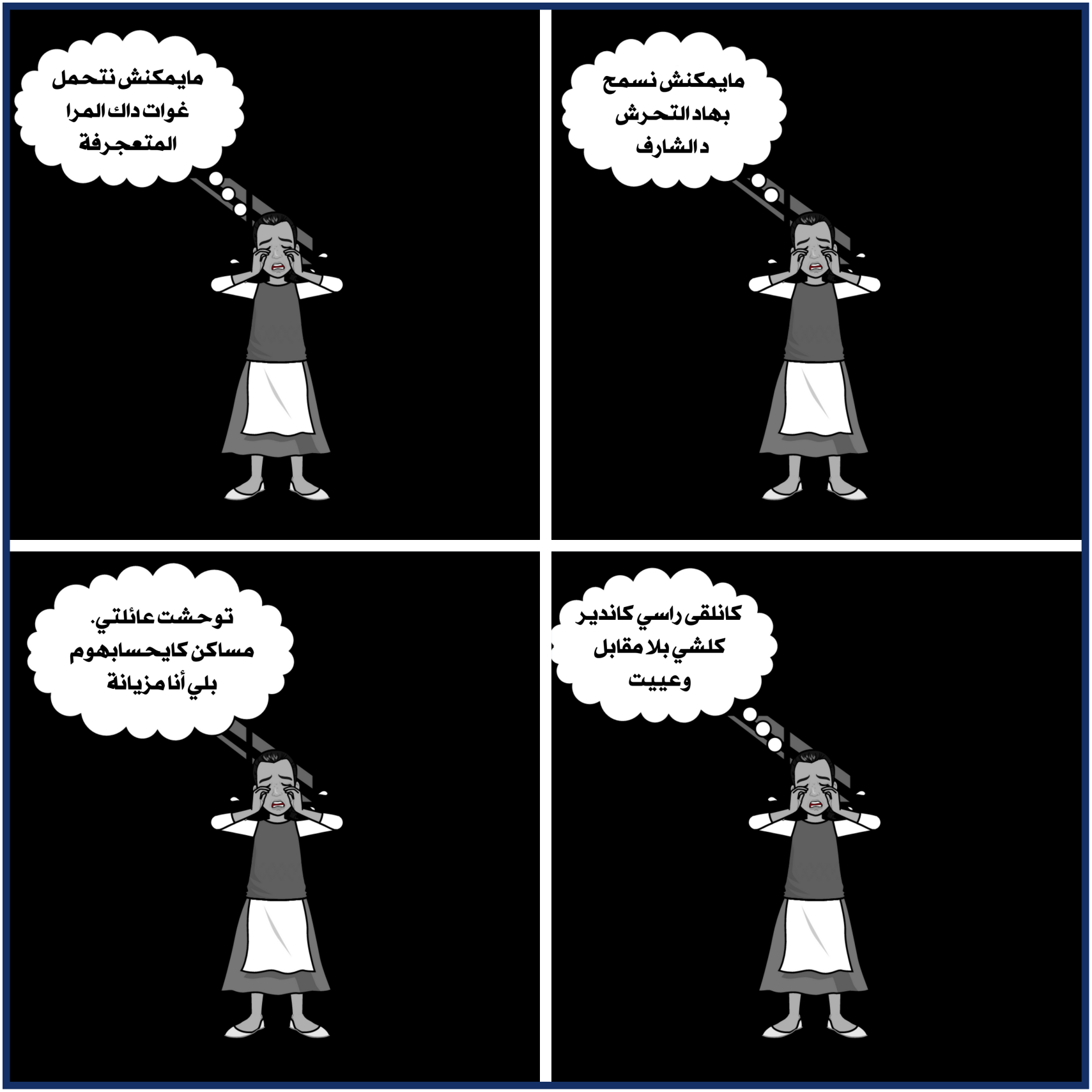

هادي أوا الخدامة الجديدة.
غادي نبقا نجي فلول ديال
كل شهر باش نشوف واش
الأمور مزيانة
مازالا صغيرة،
انا ف الحقيقة بغيت وحدة
تكون كبر منها
غادي يعجبكوم الحال،
البنت كاتسمع الهدرة وحادكة
صافي راها قاضية غرض،
الشارفات ثقال
هنا أتبقاي تنعسي.
واش عندك الفلوس باش تمشي
للحمام؟
الحمام كايمشيولو الناس باش
يغسلو، ماغاديش تكوني
كاتعرفيه. جمعي حوايجك
غادي نوصلك ليه

نتي هنا ماشي غير باش تطيبي
وتجمعي الدار. عاوني أيلان
فالواجبات المدرسية ديالو. وبدلي
الخروق ل نايلة. أش كاتسناي !




عفاك ألالة، هادي شحال من شهر ما هدرت مع عائلتي، واش ممكن نتصل بيهوم من تلفونك؟
حتى يجي السيد لي جابك للدار وشوفي معاه
كانتسناه يجيبلي تلفون، واش ممكن تعيطيلو وتفكريه؟
شوفي مع راجلي وماتعصبينيش
واش ممكن نمشي للحمام؟
سيري، ولكن الحمام بـ100 درهم، غا نقطعها من الخلصة ديالك
خصني نشوف حتى شي طبيب، يدي كاتضرني
يا ربي نكون كانحلم، الطلبات ديالك ماكايتسالاوش، إلا ماقاداش تخدمي جمعي حوايجك وسيري بحالك


سيدي،
واش نقدر نعيط
لعائلتي من تلفونك؟
مرحبا
بابا لباس؟
توحشتكوم حتى أنا.
أنا مزيانة.
غادي نرجع قريب
غادي نعاود نتصل
بيكوم، راني مشغولة
مع الخدمة، تهلاو
فراسكوم
باراكا
طلبتي مني شيحاجا،
غادي ترجعيها لي


مايمكنش نسمح
بهاد التحرش
د الشارف
مايمكنش نتحمل
غوات داك المرا
المتعجرفة
كانلقى راسي كانديـر
كلشي بلا مقابل
وعييت
توحشت عائلتي.
مساكن كايحسابهوم
بلي أنا مزيانة


واش رجعت داكشي لي كاتسالوني؟
واش كاتفلاي! مارجعتي حتى 10 فالمية
واش ممكن ترجعلي باسبور ديالي وشوية د الفلوس؟ بغيت غير نمشي للطبيب
مايمكنش نعطيك من فلوس الوكالة. ولكن ممكن نعطيك من فلوسي بشرط ندوزو غير شوية د الوقت مع بعضنا. وكاين حتى شي صحابي يبغيو يعاونوك
متأكدة مابغيتيش تلفون تهدري يوميا مع عائلتك، ولا تهدري معايا؟
لا!
عمرك تعاودي تقولي لي "لا"


بعد 3 أشهر
بقاي قوية وماتيريش الانتباه. واش بغيتي تلفون ؟
عندي واحد ولكن ماكانقدرش نستعملو
عطيني نمرتك، غانتاصل بك من دبا شهر، خودي طاكسي، وديك الساعة نقولك في غانتلاقاو
نتي من الكوت ديفوار؟


بعد شهر
خاص تكونو قويات، وتعرفو بلي عندكم حقوق
أهلا أوا
شمن حقوق، هادي شحال من شهر وانا مريضة، ومامشيتش للطبيب، لحمي كلو زرق وغالبا عندي شي عدوى جنسية. كلشي كايستغلني وماقادرا نديرو والو. الحيوانات وعندهوم حقوق كثر مني
هادشي لي قالولكم ولكن ماشي بصح. عشت داكشي لي عشتوه، ولكن درت حد لداك الكابوس ورجعت الباسبور ديالي، حتى نتوما تقدرو تديرو نفس الحاجة.
إلى كلشي عارفنا كاينات وهادشي واقع، علاش مزال هاد المشكل؟
ثقوا بيا، كلشي غايتقاد، أنتلاقاو من دبا شهر مع واحد الناس في جمعية غادي يقوفو معانا


غادي يتم فرض حظر التجوال في المغرب لوقف انتشار فيروس كورونا
خاص هادشي يبقى بناتنا، إلى هضرتي غادي ندمك
واش انت مكلخة ! ماكتشوفيش راني كانقرا عن بعد ! سيري لشي بلاصة اخرى
فيقي أديك بونوبو !
ناري على عنصرية ! الأمل الوحيد لي كان عندي تبخر مع الكوفيد، مابقا عندي حتى خبار على النسا لخرات


بعد سنة
إخراج الوسائط
جهاز التحكم
ميمونة
أهلا أوا،
انتمنى تكوني صابرة.
انتلاقاو نهار الاثنين ف الجمعية. دبا انصيفط لك العنوان.
إجابة
وضع علامة "غير مقروء"
محو
إعداد الإخطارات


شكرا حيت جيتيو
اليوم لهاد اللقاء
التحسيسي
غادي ناخدو وقت باش نتعارفو
ونهدرو مع بعضنا، ومن بعد غادي
تدخل الزميلة ديالي لي مختصة ف
القانون
أنا قالولي
ماكاتعلافي تديري
والو، ومن بعد بقاو
كايسيفطولي
رجال باش
ينعسو معايا
هادي 3 سنين وانا
كانتعرض لمختلف أشكال
العنف من طرف الرجل لي
مخدمني
أنا بغيت غير
الباسبور ديالي
خصني نشوف
طبيب
بغيت غير
نرجع بحالي
ما يمكنش نرجع
بجيابي خاويين


شكرا حيت تقاسمت معنا الصعوبات ديالكم، بحكم أنا محامية جيت نشوف معكم حلول
حنا كثر من 300 مرا، عندنا لائحة بالأسماء وكل المعلومات الخاصة بكل وحدة. بغينا نديرو جمعية خاصة بنا
باش تقدرو تأسسو جمعية، خاص تكون الوضعية القانونية مسوية.
السلطات رهن الإشارة ديالكم، وحنا نقدرو نديرو معكم المواكبة،
ولكن هادشي غادي يتقاد حالة ب حالة
واش قاديتيو الوضعية ديال نساء قبل منا؟
نعم، درنا مساطر قانونية وقدرنا نرجعو الباسبورات للنساء لي جاو عندنا
ولكن إلى حبستو العلاقة مع الناس ديال الشبكة، راه غادي يشوفو كيفاش يستاغلوكوم بطرق أخرى. هاد الناس راه بزاف بيهم يعني ماشي واحد ولا جوج، وراهم خاطرين في الابتزاز


واش تقدرو تحميونا؟
عندهوم صور ديالي لي يقدرو يسيفطوهوم لعائلتي. عائلتي كايظنو أنني خدامة فسونتر دابيل
المرا لي خدامة عندها كاتقولي إلى مشيتي عند البوليس غادي نقولهوم سرقتي المجوهرات ديالي
حاولت ننتاحر. هادشي طول بزاف ومابانليش عندو شي حل
أنا حاملة، كانفكر غير ف الجنين ديالي وكيفاش وفين غانولد وانا ماعنديش لوراق
أنا كايقولولي بلي غايقتلو ولدي فالكوت ديفوار
إلى خرجت من الدار، ماعندي حتى فين ننعس، واش كاين بلاصة نقدرو نسكنو فيها؟
كاتهدرولينا على القوانين، وأنا ماكانعرفش العربية، كيفاش ناخد الطاكسي، و ندخل للمحكمة و نديرهاد الإجراأت؟
ماشي السيد د ريزو لي عندو الباسبور ديالي، عطاه للسيد لي خدامة عندو وتفاهم هو وياه
حنا مازالين عايشين ف زمان العبودية
خصنا نساليو هادشي وخاص الناس كاملة توعى بهاد الممارسات لي واقعة
النساء ف البلدان ديالنا خص يعرفو بلي ماكانعيشوش حياة زوينة ف المغرب


سمعنا للصعوبات والمشاكل ديالكم، وحنا مضامنين معكم وانبهناكم على الحقوق ديالكم.
دبا القرار كيرجع لكم باش اتبعو المساطير القانونية وبطبيعة الحال غادي نديرو تتبع مع كل وحدة


ماعارفاش واش كنغامر
عاود، ولكن خصني
نزعم كيف ما كانت
النتائج


غادي نقصد الجمعية
ونتواصل مع
المستشارة القانونية،
المساعدة الاجتماعية
والأخصائي النفسي
باش انتجاوز كلشي
قف

RJME

FRIEDRICH EBERT STIFTUNG

معاناة أوا

انجاز :
أميمة جماد

ترجمة :
عبد الرحمان ساجي

تنسيق :
أمين عميرة
هالة لحلو

بمشاركة :
خالد الدحماني

